ومداحض تزل بها الاقدام ان لم تعتمد على توفيق من
الله وتاييد لكفى لما رجوته لي ولك فى هذا السؤل والجواب
من نوال وثواب بتعريف قدره الجسيم وخلقه العظيم
وبيان خطايصه التى لم تجتمع قبل فى مخلوق ومايدان
الله تعالى به من حقه الذى هو ارفع الحقوق ليستيقن
الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولما
اخذ الله تعالى على الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه ولما حدثنا به ابو الوليد هشام بن احمد
الفقيه رحمه الله بقراءتي عليه قال ثنا الحسين بن
محمد ثنا ابو عمر النمرى ثنا ابو محمد بن عبد المؤمن
ثنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا سليمان بن الاشعث ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا على بن الحكم عن عطاء
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سئل عن علم فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم
القيمة فبادرت الى نكت سافرة عن وجه الغرض
مؤديا من ذلك الحق المفترض اختلستها على استجال
لما المرء بصدده من شغل البدن والبال بما طوقه
من مقاليد المحنة الذى ابتلى بها فكادت تشغل عن
كل فرض ونفل وترد بعد حسن التقويم الى اسفل
سفل ولو اراد الله بالانسان خيرا جعل شغله
وهمه كله فيما يحمد عنا او يدم محله فليس ثم سوى
حضرة النعيم او عذاب الجحيم ولكان عليه
يخويصته واستنقاذ مهجته وعمل صالح يستزيده

وعلم

وعلم نافع يفيده او يستفيده جبر الله صدع قلوبنا
وغفر عظيم ذنوبنا وجعل جميع استعدادنا لمعادنا
وتوقردوا عينا فيما يجينا ويقربنا اليه تعالى زلفى
ويحظينا بمنه ورحمته ولما نويت تقريبه ودرجت
تبويبه ومهدت تاصيله وخلصت تفصيله ولخصت
حصره وتحصيله ترجمته بالشفا بتعريف حقوق
المصطفى وحصرت الكلام فيه فى اقسام اربعة
القسم الاول فى تعظيم العلى الاعلى لقدر هذا النبى
المصطفى صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا ونوجبه
الكلام فى اربعة ابواب الباب الاول فى ثنائه تعا
عليه واظهاره عظيم قدره لديه وفيه عشرة فصول
الباب الثانى فى تكميله تعالى له المحاسن خلقا و
خلقا وقرانه جميع الفضائل الدينية والنبوية
فيه سبقا وفيه سبعة وعشرون فصلا الباب
الثالث فيما ورد من صحيح الاخبار ومشهورها بعظيم
قدره عند ربه ومنزلته وما خصه به فى الدارين
من كرامته وفيه اثنا عشر فصلا الباب الرابع فيما
اظهره الله تعا على يديه من الايات والمعجزات وشرفه
به من الخصائص والكرامات وفيه ثلثون فصلا
القسم الثانى فيما يجب على الانام من حقوقه عليه
الصلوة والسلام ويترتب القول فيه فى اربعة
ابواب الباب الاول فى فرض الايمان به ووجوب
طاعته واتباع سنته وفيه خمسة فصول الباب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)